اذا تردوا على شوري ورايي / لترفع للحرب بيرق ورايه
أنا قدامكو وامشو ورايي / وأنا اول ضحية للعرب

وعندما انتهى عطية النعليني من القاء بيت العتاب زلزل التصفيق وهتاف الاستحسان جنبات قاعة الكلية الاسلامية لان الشاعر « حك لهم على جرب » .

وقد حسم الانسان الفلسطيني موقفه من قضية الحلول السلمية ، بذلك تشهد هذه المقاطع من أهازيج تظاهرة تشييع شهداء الثورة بعد العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان في ١٧ ــ ٧٢/٩/١٨ :

ما بيمحي العار الا النار الثوريه / لا مجلس أمن / ولا حلوله السلميه

ثم تجلى الاصرار على مواصلة القتال مهما كانت النتائج ، وتوحي كلمات الاهازيج بأن مواصلة القتال مكلفة ، لكنها خط مبدئي لا رجعة فيه ، وهي أيضا مواصلة للقتال من أجل الشهداء الذين رحلوا ، ومن أجل القادة الذين ظلوا يحملون الراية ... وهكذا تقول مقاطع أخرى من أهازيج التظاهرة نفسها :

يا أبو علي / لعيونك والعكازه
ما راح نوقف / لو في كل يوم جنازه
يا أبو عمار / لعيونك والكوفيه
ما راح نوقف / كلنا فدائيه .

وفي أغاني الثورة التي تذاع من اذاعة صوت فلسطين ، تبدو المعادلة نفسها التي رأيناها في أهازيج الشعب العفوية ، وهي الاصرار على القتال حتى لا نعيش طول العمر ونحن نحمل اسم « لاجئين » ، والاغنية من الكلمات الجديدة المصبوبة في قالب لحني فولكلوري فلسطيني هو لحن « المحورية ــ المسيرة » :

بارودتي ذراعي اليمين / ورصاصي حبات العيون
وابوي قال لي يوم ما مات / اتعلموا من الزيتون
وقاتلوا وانتو واقفين / ولا تعيشوا لاجئين
تتحقق النصر المبين

نعم ... انها نفس الدعوة « قاتلوا ... تتحقق النصر المبين » . وحتى الشهيد الذي يسقط على الثرى الفلسطينية أو ساحة النضال الفلسطيني في اي مكان من العالم ، نسمع صوته مجلجلا ينادي بالاستمرار في القتال ... من أجل أن يرى لحظة الانتصار بعيني رفيقه :

استمروا / يا رفاقي / استمروا
وأضيئوا من دماتي شموع النهار
واستمروا / لا يهم المقاتل / حين يضحي / ان يرى لحظة الانتصار
سأرى لحظة الانتصار
بعيني رفيقي واستمروا

ونسمع الفدائي ينادي رفيقه من وراء الحجب ، داعيا اياه للاستمرار :

قلبي مر / وقلبك مر

وفي أغنية أخرى تتحدث على لسان الشهيد وتقول ان الشهيد البطل يريد منا لنضمن استمرار المعركة استعمال عظامه ولحمه في صنع أسلحة النصر :